[416] ومن أحبني فقد أحب ا، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض ا. قال: نحو من (1) عشرين رجلا من أفاضل الحيين: اللهم نعم. وسكت بقيتهم. فقال للسكوت: مالكم سكتم ؟ !. قالوا: هؤلاء الذين شهدوا عندنا ثقات في قولهم وفضلهم وسابقتهم، قالوا: اللهم اشهد عليهم. فقال طلحة بن عبيدا (2) - وكان يقال له (3) داهية (4) قريش -: فكيف تصنع بما ادعى أبو بكر وأصحابه الذين صدقوه وشهدوا على مقالته يوم أتوه بك (5) تقادوا (6) و (7) في عنقك حبل، فقالوا لك: بايع، فاحتججت بما احتججت به فصدقوك جميعا. ثم ادعى أنه سمع رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: أبى ا أن يجمع لنا أهل البيت النبوة والخلافة، فصدقه بذلك عمر وأبو عبيدة وسالم ومعاذ بن جبل (8)، ثم قال طلحة: كل الذي قلت وادعيت واحتججت به من السابقة والفضل حق نقر به ونعرفه. فأما (9) الخلافة فقد شهد أولئك الاربعة بما سمعت. فقام (10) علي عليه السلام - عند ذلك وغضب من مقالته - فأخرج شيئا قد كان يكتمه، وفسر شيئا قاله يوم

---

(1) لا توجد: من، في المصدر. (2) في الاحتجاج: عبد ا - بالتكبير -. (3) في مطبوع البحار نسخة بدل: إنه. (4) في (س): واهية. (5) في المصدر زيادة هنا: بعتل. والعتل لغة هو: الجذب العنيف، كما في الصحاح 5 / 1758، ومجمع البحرين 5 / 419، وغيرهما. (6) كذا، والصحيح: تقاد، ولا توجد الكلمة في المصدر. (7) لا توجد الواو في (س). (8) لا يوجد في المصدر: بن جبل. (9) في الاحتجاج: وأما. (10) في (س): فقال.